

## السفر مع الرضيع



عند التخطيط للسفر مع العائلة، يستحسن اختيار وجهة تشمل أماكن سياحية مناسبة لأفراد الأسرة من الصغار وتوفّر نشاطات لهؤلاء، ما يثري حياة الآخرين ويمدّهم بالذكريات والمعلومات. لتحويل السفر إلى تجربة تثري حياة الطفل (7 سنوات فما فوق)، ينصح بـ:

- تحفيز الطفل على قراءة الكتب ومشاهدة الأفلام الوثائقية الخاصة بالوجهة المقصودة، قبل موعد السفر.
- سؤال الطفل عمّا يحب أن يقوم به، أثناء التخطيط للرحلة.
- تشجيعه على حزم حقيبة ظهره، ما يعطيه شعوراً بالمسؤولية.
- حدّثه على الاحتفاظ بمذكرة سفر بهدف الرسم على صفحاتها أو الكتابة عن الأشياء التي تروق له أو الأطعمة الجديدة والمثيرة للاهتمام التي يتذوّقها. وقد يشجّعه ذلك على تجربة مذاقات جديدة، وتفتّح براعم التذوّق لديه.
- دعوته إلى جمع بطاقات بريدية من الأماكن التي تزورها العائلة، مع الكتابة عليها، ما يجعله يصل مرحلة البلوغ محمّلاً بكثير من الذكريات.
- أثناء السفر مع رضيع، يجب:
- الاحتفاظ دائماً بالمناديل المبلّلة والملابس الإضافية وكمّ مناسب من الحفاضات لإنقاذ المواقف غير المرغوب بها!
- عدم الإغفال عن إحضار زجاجات الرضاعة، وكمّ من الألعاب البسيطة الأحبّ على قلب الصغير، فضلاً عن

الكتب المزدانة بالصور الملونة لتلهيته عن القيام بأي تصرفات مزعجة!

• للروح الذكي (الآي باد) دور هام أثناء الرحلة الطويلة، فهو ينقذ الأم من تبرؤم طفلها، خصوصاً إذا كان محملاً بتطبيقات مسلية ترفّهُ عن الأخير أثناء السفر. كما للوسائل البصرية على متن الطائرة دور هام في تسكين نوبات ملل الطفل من جرّاء سجنه في مقعده على الطائرة.

• الحرص على تقديم الحليب (أو الرضاعة الطبيعية) للرضيع، حين الإقلاع والهبوط، للتحكّم في ضغط الأذن.

• الاحتفاظ بالعقاقير الطبية لمواجهة العوارض الصحية المفاجئة التي يتعرض لها الطفل دائماً في العطلات.

• ملء حقيبة الطفل بالمشروبات والوجبات الخفيفة.

• تأمين قبعات واقية من الشمس ونظارات أو قفازات وأوشحة، حسب المناخ في وجهة السفر. ►